

المستخلص

اتجاهات البرامج التلفزيونية إزاء قضايا التنمية المستدامة في العراق

تناول البحث اتجاهات البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية المعالجة لقضايا التنمية المستدامة في العراق وبعد البحث الرصدي الذي أجرته الباحثة على 14 قناة فضائية تم اختيار قنوات (العراقية والشرقية واي نيوز) عينة للبحث، كونها أكثر القنوات التي تناولت هذه المضامين في حلقات من برامجها.

واستعملت الباحثة في دراستها الطريقة الوصفية باستخدام المنهج المسحي، إذ قامت بتحليل مضمون حلقات متفرقة من برامج قنوات عينة البحث عن طريق إعداد (استمارة تحليل مضمون) الخاصة بأهداف ومؤشرات التنمية المستدامة التي اقترتها منظمة الأمم المتحدة، وعرضتها على محكمين وخبراء من ذوي الخبرة في مجال الإعلام، وقد تم الأخذ بأراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، واشتملت عينة البحث على (18) حلقة تم بثها عبر شاشات قنوات عينة البحث خلال المدة من (2024-10-1) الى (2024-12-31)، وتم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل لكافة الحلقات ضمن المدة الزمنية المحددة. كما تناولت الباحثة رصدًا كشافياً لبعض القنوات العراقية وذلك عن طريق التعرف على شكل وتركيز بعض القنوات على موضوع البحث.

واحتوت استمارة التحليل على فئات رئيسية وفرعية تضمنت أسئلتها على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ومؤشراتها. اشتمل البحث على ثلاثة أطر رئيسية وهي الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار الميداني. وتبلورت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي هو: ما طبيعة اتجاهات البرامج التلفزيونية العراقية نحو قضايا التنمية المستدامة وماهي الأهداف التي تناولتها تلك القنوات؟

وتوصل البحث إلى نتائج عديدة أهمها اتجاهات قنوات عينة البحث بمعالجة قضايا التنمية المستدامة كانت متفاوتة إذ إن قناة العراقية تميل إلى المعالجة المحايدة بنسبة 67% أما القناة الشرقية فتتميل بشكل أكبر إلى المعالجة الإيجابية (60%) مقارنةً بالقنوات الأخرى، وقناة أي نيوز تظهر توازنًا بين الإيجابية والمحايدة، مع تقديم 57% من الحلقات بشكل إيجابي، ولكن في العموم لا يوجد برنامج خاص بالتنمية المستدامة في القنوات العراقية الفضائية، رغم الاهتمام الحكومي والتوجيه بالتطرق إلى هذه القضايا، بل هناك برامج تطرقت في بعض حلقاتها إلى التنمية المستدامة وحلقات أخرى تضمنت جانب أهداف التنمية المستدامة بشكل غير مباشر.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، والبرامج التلفزيونية، والقنوات الفضائية، وقضايا التنمية المستدامة.

